الجد والطلب المجد وكذا الغايه لانه يكون احب اذا لم يعرفا لفايده لمرا من ان يكون عابثا في طلبه ٥ تنبيه ارباب العقول يريدون في مثل هذى بيان موضوعه ولم ار اطلاق ذلك في حقه تعالى لانهم يقولون هو ما يبحث فيه عن عوارضه الذاتيه ان قيل هو ذات الله **واعلم** ان الفايده يطلق على الغايه كما هي المراد وذكرت في المقدمه من حيث العلم بها جمله ليدعو الى الدخول فيه لا حصولها فانه متاخر وجودا كما يقال اول الفكر اخر العمل ويطلق على الغرض ايضا من حيث كونها مقصوده للداخل في الفن وافردتها بالذكر لعظم الموقع عنده اذا عرفت ذلك **فنعرفه لقبا** اللقب موضوع للاسم الذي يفيد مدحا او ذما من الاعلام والمراد انه مركب اضافي نقل الى اسم هذى الفن واما معناه غير لقب فقد تقدم **علم** قال اما منا علم هو ادراك تمييز مطابق بغير الحواس وقال كثير من اصحابنا هو الاعتقاد الجازم المطابق مع سكون النفس والمراد به هنا الملكه او الاصول والقواعد فيدخل المظنونات **يعرف به كيفية الاستدلال** كيفيه الشي صفه الذي يسال عنه بكيف والاستدلال استفعال واصله طلب الدليل والمراد به التفكر في صنع الله عز وجل ليتوصل به بصحيحه الى معرفة مدلوله فالدليل هو العالم والمدلول هو الصانع فمن نظر في العالم فهو وهو ما سوى الله تعالى من الموجودات افاده انه محدث لا بد له من محدث والمطلوب بهذا العلم

الشريف

الشريف بيان الهيئه التي تعبر عن المراد بها فيه باي عباره تودي به الى اعتقاد تسكن النفس عنده بالمطلوب فقولنا علم جنس يدخل تحته كل علم جازم او راجح في مثل هذى كما حققه السعد وقولنا تعرف به كيفيه الاستدلال يخرج ما يفيد الظن اذ الاستدلال طلب الدليل وهو ما امكن التوصل بصحيح النظر فيه الى العلم كما هو اصطلاح المتكلمين وقولنا **على واجب الذات** تعالى وهو القديم الذي لا اول لوجوده **وما له من الصفات** سواء كانت اثباتيه او نفيته ولو نعليه والمراد ما يطلق عليه تعالى يخرج به ما لم يكن كذلك مما المطلوب به العلم من سائر المعارف وقد خرجت الخاتمه والمبادي جمله من ذلك **واستمداده من العقل** وسياتي بيانه وذلك **بواسطة النظر** وسياتي معناه **في الاثار** جمع اثر وهو ما يدل على الشي كالاستدلال بالدخان على ان هناك نارا او نحو ذلك **من دلالة الانفس والافاق والمعجزات** كما قال تعالى سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق اولم يكف بربك انه على كل شي شهيد **اعلم** ان الطرق الى الله كثيره ولكنا نقتصر على اصحها واجلاها التي هي منهج الرسل وقد استوفى القسم علم في الدليل الصغير كثيرا من ذلك والتلف باشارة لطيفه على قدر هذا المختصر اما دلالة الانفس فسياتي واما دلالة الافاق فما حدث ويحدث في العالم من طلوع القمرين والكواكب وغروبها عند دوران الافلاك الدايرات وكذا السفن

Copyright © King Saud University